

## 22- باب الرجاء 91 ربيع آخر 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين نقل الحافظ النبووي رحمة الله تعالى في كتاب رياض الصالحين في باب الرجاء وعن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:00

اذا اراد الله تعالى رحمة امة قبض نبيها قبلها فجعل لها فرطا وسلفا بين يديها. اذا اراد هلاك امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر. فاقر عينه بها لكونها حين كذبوا وعصوا وعصوا امره. رواه مسلم - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. تقدم الكلام على حديث ابي امين وجريح رضي الله عنه. عمرو بن عبسة انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ثم قدم عليه في المدينة وعلمه مما علمه الله. من الصلاة ومن احكام الوضوء - 00:00:40

في هذا الحديث بقية فوائد منها اولا تحريم الصلاة في اوقات النهي واوقات النهي اي الاوقات التي ينهى عن الصلاة فيها ثلاثة الاول من بعد صلاة الفجر الى ان ترتفع الشمس قيد رمح. يعني بعد طلوع الشمس بنحو خمس عشرة دقيقة - 00:00:59

والوقت الثاني حين يقوم قائم الظهيرة يعني قبل الزوال بنحو عشر دقائق والوقت الثالث من بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس في حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن او ان - 00:01:22 فيهن موتنا حين تطلع الشمس بازحة حتى ترتفع. وحين يقوم قائم الظهيرة وحين تنتظيق الشمس للغروب وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد العصر - 00:01:45

حتى تغرب الشمس ويستثنى من تحريم الصلاة في هذه الاوقات ما له سبب. فكل صلاة لها سبب فانها تفعل في اوقات النهي لأن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن تحري الصلاة في هذه الاوقات. والذي يصلى صلاة لها سبب لم - 00:02:06 بل صلى لذلك السبب. فمن ذلك قضاء الفرائض. فان الفرائض تقضى ولو في اوقات النهي. ومن ذلك ايضا تحية المسجد. فمتنى دخل الانسان المسجد فانه يصلى ركعتين في اي وقت شاء. ومن ذلك ايضا - 00:02:28

اتى الطواف كما في حديث جبير ابن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبدي مناف لا اسمعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى فيه ان ساعة شاء من ليل او نهار. ومن ذلك ايضا سنة الوضوء - 00:02:48

فييسن لمن توظأ وضوءا ان يصلى عقب وضوء ركعتين. كما في حديث بالال رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بالال اني سمعت دف نعليك في الجنة. فاخبرني بارجي عمل عملته في الاسلام - 00:03:08

قال رضي الله عنه ارجى عمل عملته في الاسلام اني ما تطهرت طهورا في اي ساعة من ليل او نهار الا صليت بهذا الطهور ما كتب الله تعالى لي. فكل صلاة لها سبب فانه يجوز ان تفعل في اوقات النهي. وفيه ايضا دليل على - 00:03:28

فضيلة الوضوء وانه سبب لتكفير الذنوب والسيئات. ومنها ايضا استحباب صلاة ركعتين الوضوء وان الانسان اذا توظأ فانه يستحب له ان يصلى ركعتين او ان يزيد ما شاء الله. ومنها ايضا ان - 00:03:48

ان صلاة الضحى ليس لها عدد محدد معين. لأن النبي عليه الصلاة والسلام امره ان يقصر عن الصلاة في اوقات ثم يصلى الى ان يدخل وقت النهي من صلاة الظهر يعني قبل الزوال وهذا يدل على ان صلاة الضحى - 00:04:08

ليس لها عدد معين ولهذا في حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الضحى اربعا ويزيد ما

شاء الله. فاقل ركعتان وللأنسان ان يزيد ما شاء الله حسب نشاطه. ومنها ايضا النهي عن التشبه بالكافار. ولا - [00:04:28](#)  
سيما فيما يتعلق بعباداتهم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله على  
هذا الحديث اقل احوال هذا الحديث انه يقتضي تحريم التشبه بهم - [00:04:51](#)

وان كان ظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم بقول الله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم. اما الحديث الثاني حديث ابي موسى الاشعري  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله الرحمة بامه قبض نبئها فجاء - [00:05:12](#)  
مقدما وسلفا يعني انه يقبضه ويميته قبل امته. رحمة بهم اذا اراد الله تعالى هلاك امة عذبها وهو حي حتى تقر عين هذا النبي بسبب  
تكذيب هذه الامة له. وهذا الحديث - [00:05:32](#)

يدل على فضيلة هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم. وان الله تعالى اراد بها الرحمة. وانها امة لان الله تعالى قبض نبئها قبلها.  
وهذا يدل على ان الله تعالى اراد الرحمة بهذه الامة - [00:05:52](#)  
هذا من الخصائص والفضائل التي فضلت به هذه الامة على غيرها من الامم. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا  
محمد - [00:06:12](#)